

1- شرح كتاب التوحيد لابن خزيمة

عبدالله السعد

وبسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا شيخنا وللحاضرين قال الامام ابن خزيمة رحمه الله تعالى الحمد لله العلي العظيم السميع البصير الحكيم الكريم اللطيف الخبير ذي النعم السواد - 00:00:00

والفضل الواسع والحجج البواحد. تعالى ربنا عن صفات المحدودين وتقديس عن شبه المخلوقين. وتنزه عن مقالة على ربنا فكان فوق سبع سماواته عاليا ثم على عرشه استوى يعلم السر واخفى ويسمع الكلام والنجوى لا يخفى - 00:00:20 خافية في الأرض ولا في السماء ولا في لحج البحار ولا في الهواء والحمد لله الذي انزل القرآن بعلمه وانشأ خلق الانسان من تراب بيده ثم كونه بكلمته واصطفى رسوله ابراهيم عليه السلام بخالته ونادى كريمه موسى صلوات الله عليه فقربه - 00:00:40 وكلمه تكليما وامر نبيه نوح عليه السلام بصنعة الفلك على عينه وخبرنا ان انشى لا تحمل ولا تضع الا بعلمه كما اعلمنا ان كل شيء هارك الا وجهه وحذر عباده نفسه التي لا تشبه انفس المخلوقين - 00:01:00

احمده على ما من علي من الایمان بجميع صفات ربی عز وجل التي وصف بها نفسه في محكم تنزيله وعلى لسان نبیه صلی الله علیه وسلم حمد شاکر لنعمائه التي لا يحصيها احد سواه. واشکره واشکره شکر مقر مصدق بحسن الائه - 00:01:20

التي لا يقف على كثرتها غيره جل وعلا. وأؤمن به ایمان معترف بوحدانيته راغب في جزيل ثوابه. وعظيم بذخره بفضله وكرمه وجوده راهب وجل خائف من الیم عقابه لکثرة ذنوبه وخطاياه وحوباته وشهاده ان - 00:01:40

لا الله الا الله لها واحدا فردا صمدا قاهرا قادرها رؤوفا رحيمها. لم يتخد صاحبة ولا ولدا ولا شريكا له في ملكه العد في قضائه الحكيم في فعاله القائم بين خلقه بالقسط الممتن على المؤمنين بفضله بذل لهم الاحسان وزين - 00:02:00

في قلوبهم الایمان وكره اليهم الكفر والفسوق والعصيان. وانزل على نبیه الفرقان علم القرآن فتمنت نعماء ربنا جل وعلا وعظمت اوه على المطيعين له. فربنا جل ثناؤه المعبد موجودا. والمحمود ممجدا. وشهاده ان محمدًا - 00:02:20

صلی الله علیه وسلم رسوله المصطفی ونبیه المرتضی اختاره الله لرسالته ومستودع اماته فجعله خاتم النبیین وخير خلق رب العالمین ارسله بالهدی ودين الحق ليظهره على الدين کله ولو كره المشرکون. بعثه بالكتاب المسطور في - 00:02:40

المحفوظ بلغ عن الله عز وجل حقائق الرسالة وانقد به امته من الردى والظلالة قام بامر الله تعالى بما ربه من حقه واستحفظه من تنزيله حتى قبضه الله الى كرامته ومنزلة اهل ولایته. الذين رضي اعمالهم حمیدا - 00:03:00

رظیا سعیدا كما سبق له من السعادة في اللوح المحفوظ والامام المبین قبل ان ينشئ الله نسمته فعلیه صلوات الله وسلامه محمودا ومیتا مفقودا. افضل صلاة واماها وازکاها واطیبها وابقی الله في العالمین محبته وفي المقربین مودته - 00:03:20

وجعل في اعلى علیین درجته صلی الله علیه وعلى الله الطیبین. اما بعد فقد اتی علينا برهة من الدهر وانا هنا الاشتغال بتصنیف ما یشوبه شيء من جنس الكلمة من الكتب. وكان اکثر شغلنا بتصنیف کتب الفقه التي هي خلو من الكلمة في القدر - 00:03:40

الماضیة التي قد کفر بها کثير من منتھلی الاسلام. وفي صفات الله عز وجل التي نفھا ولم یؤمن بها المعطلون وغير ذلك من الكتب التي ليست کتب الفقه وکنت احسب ان ما یجري بیني وبين المناظرین من اهل الاهواء في جنس الكلمة في مجالسنا ویظهر لاصحاب - 00:04:00 الذين یحضرن المجالس والمناظرة من اظهار حقنا على باطل مخالفینا کاف عن تصنیف الكتب. على صحة مذهبنا وبطنا مذاهب

ال القوم وغنية عن الاكتار في ذلك. فلما حدث في امرنا ما حدث مما كان الله قد قضاه وقدره. مما مما كان الله - 00:04:20
قضاء وقدر كونه مما لا محيد ولا موئن عما قضى الله كونه في اللوح المحفوظ قد سطره من حتم قضائه. فمنعنا عن الظهور
ونشر العلم وتعليم مقتبس العلم. ما كان الله - 00:04:40

قد اودعنا من هذه الصناعة كنت اسمع من بعض احداث طلاب العلم والحديث ممن لعله كان يحضر بعض مجالس اهل الزبغ والظلة
من والقدرة المعتزلة ما تخوفت ان يميل بعضهم عن الحق والصواب من القول الى البهت والضلالة في هذين الجنسين من العلم -

00:04:56

في تصنيف كتاب يجمع هذين الجنسين من العلم في اثبات القول بالقضاء السابق والمقادير النافذة قبل حدوث كسب العباد والايام
جميع صفات الرحمن الخالق جل وعلا مما وصف الله به نفسه في محكم تنزيله الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه -
00:05:16

من حكيم حميد وبما صح وثبت عن نبينا صلى الله عليه وسلم بالاسانيد الثابتة الصحيحة بنقل اهل العدالة موصولا اليه صلى الله
عليه وسلم ليعلم الناظر في كتابنا هذا من وفقة الله لادراك الحق والصواب. ومن عليه بالتوفيق لما يحب ويرضى صحة -

00:05:36

مذهب اهل الاثار في هذين الجنسين من العلم وبطحان مذاهب اهل الاهواء والبدع الذين هم في ربيهم وضلالتهم يعمهون ثقتي وايات
استرشد ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. نعم احسنت. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:05:56
واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه ومن تبعهم باحسنان الى يوم الدين. اما بعد قبل ان نبدأ بالكتاب احب ان اقدم
مقدمة تتعلق بصاحب الكتاب. وتتعلق ايضا بالكتاب - 00:06:16

اما ما يتعلق بصاحب الكتاب فصاحب الكتاب محمد ابن اسحاق ابن خزيمة السلمي ابو ابو بكر النيسابوري وقد ولد في عام ثلاث
وعشرين ومئتين. وتوفي في سنة احدى عشر ثلاث مئة وهذا الامام من كبار الائمة في جماله ومن كبار الحفاظ في وقته - 00:06:36
وقته وقد اتفق اهل العلم في زمانه تقريرا على الثناء عليه. وعلى بيان مكانه من الدين والعلم. حتى قال تلميذه ابن حبان رحمه الله
قال ما رأيت من يحسن صناعة - 00:07:06

ويعرف الالفاظ الصحاح والزيادات كان السنة بين عينيه سوى ابو ابو بكر بن خزيمة وقال الدارقطني عن ابن خزيمة بأنه امام سبت
معدوم نظيفة الى غير ذلك من الثناء الذي جاء عن الائمة فيما او في حق - 00:07:26
ابن خزيمة حتى انه يلقب رحمه الله بامام الائمة. ولا شك ان هذا اللقب ينبغي ان يقييد فيقال امام الائمة في وقته وفي زمانه. لأن امام
لان امام الائمة من البشر على الاطلاق هو رسوله صلى - 00:07:56

الله عليه وسلم فهو سيد ولد ادم عليه الصلاة والسلام. فهو امام الائمة من البشر على الاطلاق فلا بد ان يقييد هذا اللقب وتلقبيه بهذا
دال على امامته وجلاله وكتبه المصنفة او ما وقفنا عليه من كتابه التوحيد - 00:08:16
وكتاب الاخر الصحيح دال على امامته وعلى جلالته رحمه الله الله تعالى وابن خزيمة قد جمع الى العلم بالسنة الفقه ايضا وهذا ظاهر
في كلام اهل العلم وكذلك ايضا في كتبه رحمه الله تعالى - 00:08:46

واعني بذلك كتابة الصحيح. وحتى قال ابن شهيد ان ابن خزيمة يستخرج الفوائد من السنة بالمناقش. يعني يثنى عليه في حسن
الاستنباط ودقة استنباطه من النصوص الشرعية. نعم وابن خزيمة رحمه الله تعالى - 00:09:16

الا ايضا الف في السنة. والسنة اذا اطلقت في عرف السلف الماضين والائمة المتقدمين المقصود بها طريقة الرسول صلى الله عليه
وسلم وطريقة اصحابه. وبالذات ما جاء فيما يتعلق بامور الاعتقاد والايام. وفيما يتعلق باسماء الله جل وعلا وصفاته. ولذلك -
00:09:46

السلف الماضين سموا الكتب التي الفوها في ذلك سموها او سموها بكتب السنة مثل السنة لعبدالله ابن الامام احمد ومثل السنة
للخلان وغير ذلك من الكتب التي الفت في ذلك فابن خزيمة رحمه الله امام في السنة. وهذا الكتاب الذي معنا وهو كتاب التوحيد -

دال على امامته وعلو مكانته رحمة الله تعالى. وادعو نفسي واخواني الى قراءة هذا الكتاب والى قراءة كتاب الاخر الذي هو الصحيح
 والناظر في هذين الكتابين يستفيد فوائد الفائدة الاولى هو - [00:10:46](#)

صحة هذه الاخبار التي ذكرها في هذين الكتابين لانه قد اشترط الصحة فيما يذكرك كما سمعنا قبل قليل في مقدمة المصنف رحمة الله انه سبق الصحة الاخبار التي يذكرها وكذلك ايضا في كتابه الصحيح المسمى بـ صحيح ابن خزيمة. وآآ - [00:11:16](#)

قدم جموع من الائمة ومن اهل العلم قدموا صحيح ابن خزيمة على صحيح ابن حبان هو على طبعا مستدرک الحاکم وغيرها من الكتب التي الفت في الصحيح. وقد تقدم لنا - [00:11:46](#)

في دوس المنتقى لابن الجاود الكلام على الكتب التي الفت في الصحيح. وان هناك جموع من الحفاظ الفوا في الصحيح واشترطوا في مؤلفاتهم الصحة. ومنهم ابو بكر وابن خزيمة رحمة الله - [00:12:06](#)

تعالى آآ هذه الاحاديث التي اشترط او او هذين الكتابين في هذين الكتابين عندما اشترط الصحة الغالب على ما ذكره الصحة قبول الغالب على ما ذكر في هذين الكتابين من الاحاديث الغالب عليهم الصحة والقبول - [00:12:26](#)

نعم هناك احاديث فيها ضعف. وبالذات فيما يتعلق بالفضائل. وخاصة في كتاب الصيام من صحیحه عندما جاء الى كتاب الصيام بدأ الاحاديث التي جاءت في بيان فضل الصيام وعظم اجر الصائم. فذكر حديث عديدة - [00:12:56](#)

هناك احاديث كثيرة او هناك من الاحاديث التي ذكرها لا تصح بل هي ضعيفة وبعضها شديد الضعف لكن الغالب على ما ذكر هو الصحة. وبالذات في كتاب التوحيد فان احتياطه في كتاب التوحيد اشد من احتياطه في كتابه الصحيح - [00:13:26](#)

طبعا هذا اذا قلنا ان كتاب التوحيد كتاب مستقل عن الصحيح. والا فان هناك من اهل العلم ممن جعل كتاب التوحيد من كتابه الصحيح كما سوف يأتي بمشيئة الله. فاقول نستفيد مما ذكره ابن خزيمة - [00:13:56](#)

في هذين الكتابين نستفيد صحة هذه الاحاديث. حتى يتبيّن للناذر او للداعس ضعف هذه الاخبار التي ذكرها. والفائدة الثانية هو الفقه التي ذكر هو الفقه الذي يبيّن فقه النصوص سواء كان ذلك فيما - [00:14:16](#)

اللفظ باسم العقيدة والایمان يبيّن فقه النصوص التي يذكرها في مقدمة الابواب التي يضوب بها على الاحاديث او كان ذلك في فقه الاحکام. وقد تقدم دام کلام ابن شعیب ان ابن خزيمة رحمة الله يستنبط الفوائد بل مناقاش يعني يشنی - [00:14:46](#)

عليه بدقته في استنباط الفوائد والحكم من النصوص الشرعية. نعم وهو يطيل جدا رحمة الله تعالى في بيان ما يستفاد من النص ويكثر من التبويبات وهذا ظاهر في كتابه الصحيح وفي - [00:15:16](#)

كتابة الذي هو التوحيد. وحتى انه قد يتكلم بمقدار صفحة او اكثر يبيّن فقه النصوص وفقه المسألة ثم بعد ذلك يسوق الاحاديث والاخبار وفي كتاب الطهارة مثلا من الصحيح ذكر نحو ثلاثة مئة حديث بل ثلاثة مئة حديث - [00:15:46](#)

كلها تتعلق بالطهارة. واكثر من التبويب. على هذه الاحاديث بباب ايوا واطال النفس في ذلك. ومثلا في كتاب الحج بين صفة حج الرسول صلی الله عليه وسلم بالادلة وبين آآ ما فعل الرسول - [00:16:16](#)

عليه الصلاة والسلام في حجته ومن حين خرج من المدينة الى ان وصل وماذا فعل وصفة السعي فيما يتعلق بالوقوف بعرفة والمبيت في مذلفة. وما يقال من الاذكار والادعية في - [00:16:46](#)

هذه المقامات العظيمة الى غير ذلك. بحيث انه يغريك عن كتب كثيرة فاطال النفس جدا في بيان صفة حج الرسول صلی الله عليه وسلم وما الذي ينبغي ان يفعله الحاج - [00:17:06](#)

وما هي السنن التي فعلها الرسول صلی الله عليه وسلم الى غير ذلك؟ وفي كتاب التوحيد ايضا سوف يأتي الله بيان فقه النصوص التي يذكرها وبين صفات الله جل وعلا. وآآ - [00:17:26](#)

افاض في ذلك. نعم. والفائدة الثالثة انه في ثانيا كتبه او هذين الكتابين يرد على الخصوم. ومن خالف النصوص الشرعية ويكشف شبههم التي يزعمون انهم يحتاجون بها. فيرد عليهم ويبين بطلان هذه الشبه - [00:17:46](#)

كل هذا بالادلة. ويستفيد المقابل بطلان هذه الشبه التي يحتاج بها من خالف السنة وانحرف عن الطريق المستقيم. نعم. كذلك ايضا في ثنايا كتابه او هذين الكتابين فيهما آآ الصناعة الحديثية من خلال الكلام - 00:18:16

اولا من خلال انتقاء هذه الاحاديث ومن خلال صوغ هذه الاسانيد ومن خلال كلام احيانا على وдал فايضا يتكلم على الرجال ويضعف بعض الاقباط احيانا يذكر بعض الاحاديث ثم يبين ضعفه او قبل ان يذكره يبين ضعفه او قبل ان يذكره يبين ضعفه او - 00:18:46 يبين انه لا يجزم بصحته وانه متعدد في صحة هذا القبر من اجل كلان في الاسناد نعم قوم من اجل كذا وكذا بالاسناد ايضا ان فلان مدلس ولم يصوف بالتحديث وما شابه ذلك. ولذلك - 00:19:16

بعض الحفاظ يقولون عن بعض الرواة احتاج به ابن خزيمة. وذلك عندما يروي بن خزيمة لهذا الرواوي في صحيحه. ويحتاج به في الخبر الذي اوده فنستفيدفائدة ايضا من هذا هي قوة هذا الراوي عند ابن خزيمة هي قوة هذا الراوي عند ابن خزيمة - 00:19:36 ولذلك احتاجوا به ولذلك يقول احيانا ابن حجر او مغلطاي يقولون احتاج به ابن خزيمة او بالاحوى يقولون صحق له ابن خزيمة ويعنون بذلك وجله في كتابه الصحيح. نعم وانا لا اعلم ان احدا اشترط الصحة في كتاب الفه في التوحيد والعقيدة سوى ابن - 00:20:06

زي ما انا لا اعلم ان احدا اشترط الصحة في كتاب الفه. في التوحيد سوى ابن خزيمة. هذا اذا وقلنا ان هذا الكتاب مفرد عن الصحيح.طبعا كما تقدم الذين الفوا في الصحيح كتب لا - 00:20:36

كان اعني ان من افرد الاحاديث التي جاءت في العقيدة واشترط فيها الصحة ابن خزيمة رحمة الله تعالى نعم هذا بعض ما يستفاد فيما يتعلق بهذين ابيت وكما ذكرت ان بعض اهل العلم جعل كتاب التوحيد مستقل عن الصحيح ان بعض اهل العلم - 00:20:56 جعل كتاب التوحيد جزء من الصحيح. جعل كتاب التوحيد جزءا من الصحيح. نعم وهذا هذا محتمل وايضا يحتمل ان كتاب التوحيد كتاب خاص لانه كما سمعنا قبل قليل انه قدم بمقدمة لهذا الكتاب وانه صنف هذا الكتاب - 00:21:26

بسبب ذكره نعم فهذا يؤيد ان هذا الكتاب مستقيم وقد يكون ضمن كتابة الصحيحة. قد يكون كتابا ضمن كتابه الصحيح. يعني مثلا كتاب عمل يوم والليلة للنساء هناك من افرده. عن كتاب السنن الكبرى وهو من ضمن كتب السنن الكبرى - 00:21:56

ومثلا ايضا عشرة النساء هناك من اخرج عن السنن الكبرى وهو ايضا من ضمن السنن الكبرى وهناك ايضا كتاب آآ عمل يوم نعم التقسيم التفسير ايضا للنساء هناك من افود عن السنن الكبرى وهكذا فقد يكون هذا الكتاب كتاب التوحيد ضمن - 00:22:26 كتاب آآ الصحيح ضمن كتابه الصحيح. وقد يكون كتابا مستقلا وهذا لا يوثق. ليس لهذا كبير اسوأ ولكن من باب يعني ما يتعلق بهذا الكتاب. نعم وفيما يتعلق باهمية هذا الكتاب اولا هذا الكتاب كما تقدم يتحدث عن امور العقيدة وقضايا الایمان - 00:22:46

وفيما يتعلق باسماء الله وصفاته جل وعلا. والانسان كيف يكون مؤمنا بالله كيف يعبد الله وكيف يوحد الله وهو لا يعرف الله جل وعلا باسمائه وصفاته سبحانه تعالى فهو هذه الاسماء الحسنة والصفات العلى دالة على عظمته الله وعلى جلال الله وانه هو العظيم - 00:23:16

جل وعلا الذي لا اعظم منه والكبير الذي لا اكبر منه سبحانه وتعالى. ولذلك كما تلاحظون ان الله جل وعلا قد ذكر في كتابه اسمائه الحسنة وصفاته العلا ودائما يختم ربنا جل وعلا اياته الشرعية - 00:23:46

اي القرآن الكريم ببيان اسمائه جل وعلا او صفاته سبحانه وتعالى. فهو هذه الاسماء والصفات دالة على عظمته جل وعلا. وتدعوه الانسان الى عبادة الله والى بالعبادة والى الخشية منه جل وعلا. والى - 00:24:06

محبته سبحانه وتعالى والى الاقبال على طاعته عز وجل الى غير ذلك. فلذلك ينبغي للمسلم ان يعرف الله جل وعلا باسمائه الحسنة وصفاته العلا سبحانه وتعالى نعم نعم ربنا جل وعلا قال للرسول صلى الله عليه وسلم فاعلم انه لا الله الا الله - 00:24:26

فامره ربنا جل وعلا بان يعلم بأنه لا معبود بحق سواه. ثم قال له جل وعلا واستغفر لذنبك عمل بعد العلم بعد العلم بالله جل وعلا وباسمائه وصفاته وامره سبحانه وتعالى وما افترضه جل وعلا على عباده يأتي بعد ذلك العمل. فربنا عز وجل زکه الرسول - 00:24:56

صلى الله عليه وسلم بذلك وذكره بعد سنوات طويلة من بعثته عليه الصلاة والسلام لأن هذه الآية المدنية وقال له ايضا جل وعلا ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحيط عمالك - [00:25:26](#)

من الشوك الذي ينافي التوحيد. واوحى اليه والى الذين من قبله من الانبياء عليهم الصلاة والسلام انهم لو اشركوا لحيط عنهم ما كانوا يعملون. وقد عصمهم الله جل وعلا من ذلك سبحانه وتعالى - [00:25:46](#)

ولذلك قال ابراهيم الخليل عليه السلام واجنبي وبني ان نعبد الاصنام ربى انهن اضلن كثير من الناس فما يتعلق بالتوحيد وما يضاد التوحيد هذا هو اول ما يجب على العباد اذا كان الانسان ليس - [00:26:06](#)

علم بذلك اذا لا يكون عنده ميزان لا يكون عنده ميزان في معرفة الهدى من الضلال والحظ من الخطأ والصواب من الباطل. الميزان يكون بمعرفته بقضايا التوحيد والعقيدة والايمان فهذا هو الميزان. ولا يخفى عليكم كسرة من ضل في هذا الباب. وفي هذا الجانب. وقد قال ربنا عز وجل - [00:26:26](#)

وما يؤمن اكثراهم بالله الا وهم مشركون. فاخبر جل وعلا ان الغالب على الناس لا يؤمنون بالله الا مع الشوك والعياذ بالله ويتبين ضعف التوحيد والعقيدة عند الناس عندما تحصل الفتنة - [00:26:56](#)

وعندما تحصل الحوادث يتبين عندما تقع المصائب او تحصل الفتنة او تحدث الحوادث يتبين ضعف كثير من الناس فيما يتعلق بأمور التوحيد والعقيدة اعاذنا الله واياكم من ذلك. عندما توفي - [00:27:16](#)

الشيخ عبد العزيز رحمه الله تعالى حصل من بعض الناس غدو في هذا الجانب في تعظيم العلماء والآولياء والصالحين ولا يخفى ان اول شيء كان بسبب ذلك هو الغلو بالآولياء والصالحين. وحتى قال بعض الناس - [00:27:36](#)

والعياذ بالله وهو ينتسب الى العلم قال ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان خلقه القرآن. واما الشيخ عبد العزيز فكان خلقه القرآن والسنة. هذا هذا الكلام خطير جدا. هذا كلام باطل وغير صحيح. كلام خطير جدا. وقال - [00:27:56](#)

شخص اخر اني عندما رأيت الطلاب حول الشيخ عبد العزيز تذكرة الكعبة والذين يطوفون حولها هذا كله من الكلام الفاسد الباطل الذي ينافي همه التوحيد والعقيدة. نعم. او من الحوادث ما يتعلق بقضايا المسلمين وبالذات ما يجب في الايام من قول - [00:28:16](#) وبعض الناس انه لابد من الرجوع الى الامم المتحدة والتحاكم اليها. ولا شك ان الرجوع الى الامم المتحدة والتحاكم اليها وتطبيق قظواتها هذا من الكفر. نسأل الله ان يعافينا واياكم من ذلك. وربنا عز وجل يقول - [00:28:46](#)

فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ويقول جل وعلا ومن لم يحكم بما انزل الله فاوئلك هم الكافرون فالتحاكم الى شريعة الله وتحكيم شريعة الله هذا امر لا بد منه. وان التحاكم الى غير شريعة الله وتطبيق غير - [00:29:06](#)

الله ان هذا من الكفر. عافانا الله واياكم من ذلك. نعم. وغير ذلك فاقول الحوادث تبين حصول الاحداث المصائب وما شابه ذلك تبين بعض الناس في قضايا التوحيد والعقيدة. فاوجدت بنفسي ومن يسمعني بالاهتمام - [00:29:26](#)

بقضايا التوحيد والعقيدة وتذكير الناس بهذه الامور بهذه الاسس بهذه الاصول. لابد من التذكرة فيها وتذكير الناس بها ودعوة الناس اليها وعدم التساهل او التفويض في ذلك. نعم ابن خزيمة رحمه الله كما تقدم خطب خطبة جميلة في مقدمة هذا الكتاب فيها تعظيم لله - [00:29:46](#)

جل وعلا والثناء عليه سبحانه وتعالى باسمائه الحسنى وصفاته العلي جل وعلا نعم ثم بعد ذلك صلى على رسوله صلى الله عليه واله وسلم وبين مكانته عليه الصلاة والسلام ثم بعد ذلك ذكروا سبب تأليفه لكتاب التوحيد رحمه الله تعالى وبين انه امل - [00:30:16](#)

في ذلك كتابا في القدر وكتابا اخر وهو الكتاب الذي معنا في اثبات صفات الله جل وعلا في اثبات صفات الله جل وعلا. وهذا الكتاب الذي في القدم لا اعلم انه - [00:30:46](#)

ودود نعم وقد ذكر اه الحاكم ابو عبد الله الحاكم ذكر ان لابن خزيمة اربعين ومئة مصنف ذكروا له اربعين ومئة مصنف غير المسائل. وان المسائل تبلغ مئة جزء وانه صنف ايضا في حديث واحد وهو حديث بغيضة صنف فيه ثلاثة اجزاء في فقه هذا الحديث - [00:31:06](#)

والاحكام المستفادة من عنده وما شابه ذلك. فابن خزيمة رحمة الله اكثرا من التأليف رحمة الله تعالى وقد ذكر المحقق اه كتاب نعم كتاب ابن خزيمة الصحيح زكوا الكتب التي ذكرها ابن خزيمة ضمن كتابه الصحيح. ذكر الكتب التي الفها ابن خزيمة - [00:31:36](#) ذكرها وذكرها في ثناها كتابها الصحيح. فكتير ما يقول فوجنا هذا الحديث في كتاب كذا وفي كتاب كذا وما شابه ذلك وهناك ابن خزيمة ايضا كتاب اسمه كتاب للتوكل. اسمه كتاب التوكل. ويذكره الحافظ ابن - [00:32:06](#)

من حجب وقد يكون هذا الكتاب ايضا ضمن كتابه الصحيح. قد يكون ضمن كتابه الصحيح وقد يكون كتابا مستقلا. نعم نعم ثم بعد ذلك جاء رحمة الله الى اثبات النفس لله جل وعلا - [00:32:26](#)

ثم بعد ذلك شاق الادلة ولعل نقرأ آآ هذا الباب نعم تفضل اثبات النفس لله عز وجل من الكتاب فاول ما نبدأ به من ذكر صفات خالقنا جل وعلا في كتابنا هذا ذكرنا ذكر نفسه جل وعلا عن ان تكون - [00:32:46](#)

تكون نفسه كنفس خلقه وعز ان يكون عندما لا نفس له. قال الله جل ذكره لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم. واذا الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة فاعلمنا ربنا ان له نفسا كتب عليها الرحمة - [00:33:06](#)

اي ليرحم بها من عمل سوءا بجهالة ثم تاب من بعده على ما دل سياق هذه الآية وهو قوله انه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده واصلح فانه غفور رحيم. وقال الله جل ذكره لكريمه موسى. ثم جئت على قدر يا موسى - [00:33:26](#)

واصطنعتك لنفسي فثبت الله ان له نفسا اصطنع لها كليمه موسى عليه السلام وقال جل وعلا ويحذركم الله نفسه والله رؤوف بالعباد. فثبتت الله ايضا في هذه الآية ان له نفسا. وقال رح الله عيسى ابن مريم مخاطبا ربه - [00:33:46](#)

تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسي انك انت علام الغيوب. فروح الله عيسى ابن مريم يعلم ان لمعبوده نفسا نعمة اول ما بدأ به ابن خزيمة رحمة الله في هذا الكتاب هو اثبات النفس لله جل وعلا - [00:34:06](#)

وذكر آياتها كثيرة وذكر اياتها كثيرة في اثبات النفس لله جل وعلا. وايضا سوف يذكر عددا من الاحاديث من السنة النبوية فيما يتعلق باثبات النفس. والمقصود نفس هذه الآيات. وفي الاحاديث التي سوف يأتي ذكرها باذن الله - [00:34:26](#) المقصود باثبات النفس هو ربنا جل وعلا هو الله نفسه سبحانه وتعالى. في قوله جل وعلا كتب ربكم على نفسه الرحمة. وفي قوله جل وعلا ايضا ثم جئت على قدم - [00:34:56](#)

موسى واصطنعتك لنفسي ويحذركم الله نفسه الى غير ذلك تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسي فالمعنى بالنفس هنا هو الله سبحانه وتعالى ولله المzlات الا تقول جاء زيد نفسه اي جاء زيد كله. فالمعنى هنا هو الله - [00:35:16](#) سبحانه وتعالى تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسي اي المقصود بذلك هو الله سبحانه وتعالى وقد ذكر الامام ابن تيمية ان هناك من اخطأ في تفسير - [00:35:46](#)

هذه الآيات فيما يتعلق بالنفس. فقال ان المقصود بالنفس هو الذات. بدون الصفات وهذا غير صحيح بين الامام ابن تيمية ان هذا غير صحيح. هذا قول مما قيل في تفسير هذه الآية - [00:36:06](#) وان هناك وهذا القول الآخر ان هناك من قال ان النفس صفة من الصفات. وبين ايضا رحمة الله ان هذا القول ايضا غير صحيح. وان - [00:36:26](#)

هو ان المقصود بذلك هو الله نفسه سبحانه وتعالى. الذات المتصفه بصفات الكمال وبنعموت الجلال وهو ربنا سبحانه وتعالى. نعم. وسياق الآيات يدل على ذلك وسياق الآيات يدل على ذلك. فالمعنى اذا بهذه الآيات الكريمتات هو الله نفسه سبحانه - [00:36:46](#) وتعالى وليس المقصود ذاتا بالصفات او انها صفة من دون جملة الصفات ان النفس صفة من جملة الصفات لا وانما المقصود هو الله نفسه سبحانه وتعالى الذات المتصفه بصفات كما - [00:37:16](#)

قال نعم هذا هو المقصود. نعم ولعل الحكمة في بداية ابن خزيمة رحمة الله بهذا الباب هو اثبات الخالق جل وعلا اولا سبحانه وتعالى ثم بعد ذلك يذكر صفاتة ونعيوت جلاله سبحانه وتعالى. فاول ما بدأ به او اول ما ينبغي ان يبدأ - [00:37:36](#) هو فيما يتعلق بالله نفسه سبحانه وتعالى. ثم بعد ذلك سوف يبين ابن خزيمة رحمة الله صفات الله جل وعلا صفاته العلا سبحانه

وتعالى. فلعل هذه الحكمة من البداءة بذكر اثبات - 00:38:06

صفة النفس نعم تفضلوا باب ذكر البيان من خبر النبي صلى الله عليه وسلم في اثبات النفس لله عز وجل على مثل موافقة التنزيل الذي بين الدفتين مسطور وفي المحاريب والمساجد والبيوت والسكك مقروء. حدثنا يعقوب ابن ابن ابراهيم - 00:38:26
قال حدثنا ابو معاوية قال حدثنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله وانا مع عبدي حين يذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي. وان ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم. وحدثنا -

00:38:46

الله ابن سعيد اللش قال حدثنا ابن نمير قال حدثنا الاعمش بهذا السنده مثله. حدثنا بشر بن خالد العسكري قال حدثنا يعني ابن جعفر عن شعبة عن سليمان وهو الاعمش. قال سمعت ذكوانا يحدث عن ابي هريرة رضي الله عنه. عن النبي صلى الله عليه وسلم -

00:39:06

قال قال الله قال الله عبدي عند ظنه بي وانا معه اذا دعاني ان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في لئن ذكرته في ملأ خير منهم واطيب حدثنا محمد ابن يحيى وعبدالرحمن ابن بشر قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا - 00:39:26
عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك وتعالى ابن ادم اذكرني في اذكر اذرك في نفسي فان ذكرتني في ملأ ذكرتك في ملأ من الملائكة او قال في ملأ خير منهم؟ فقال عبد الرحمن ذكرت - 00:39:46

في نفسك ذكرتك في نفسي؟ نعم احسنت. من منهج ابن خزيمة في هذا الكتاب انه يذكر الايات اولا فيما يتعلق بالامر الذي يريد ان

يبين بالامر الذي يريد ان يبينه ثم يزكي الاحاديث النبوية. ولا شك ان هذه ولا شك ان هذا - 00:40:06

منهج هو الذي يجب ان يشار عليه تذكر الاadle على هذا الامر من الكتاب والسنة. وبعد ان ذكر رحمه الله الايات فيما يتعلق بالنفس زكوا الاحاديث. فقال حدثني يعقوب ابن ابراهيم التوقي. ويعقوب ابن ابراهيم الدوقي. ثقة الفت - 00:40:26
سنة اثنتين وخمسين ومئتين. وذكرت فيما سبق ان هناك من اسمه يعقوب ابن ابراهيم واصل فهناك عندنا رجل يسمى بيعقوب ابن ابراهيم وهو الزهري. توفي في عام ثمانية ومئتين. وهو من شيوخ - 00:40:46

اما هذا فهو متاخر عنه من شيوخ اصحاب الكتب الستة ومنهم ابن خزيمة نعم وكلا وجلين من السقات مشهورين. قال حدثنا ابو معاوية وهو محمد بن خادم السعدي. المعروف بابي معاوية - 00:41:06

وهو ثقة من الاثبات المشهورين والحافظ المكتسبين وتوفي في عام خمس وتسعين ومئة وقد خرج له الجماعة وتقدم لنا ايضا في دروس ماضية ان ابا معاوية ينقسم الى ثلاثة اقسام ما رواه عن الاعمش فهو اصح حديثا وهو مقدم جدا في الاعمى - 00:41:26
ولا يقدم عليك الاعمش سوى آآ ابن مهدي ويحيى ابن سعيد القطان وبعضهم فيما اظن ايضا قدم وكيع الجراح نعم فابو معاوية
مقدم جدا في الاعمش. نعم فاصح حديث ما كان عن الاعمش. ثم بعد ذلك - 00:41:56

ما رواه عن غيره الاعمش ولا يكون من شيوخه الذين تكلم في رواية الاعمش الذين تكلم عفوا في رواية ابي معاوية فقد تكلم في روایته عن هشام بن عروة وعيبد الله بن عمر. وهذا هو القسم الثالث - 00:42:16

القسم الثاني لا يكون عن الاعمش ولا يكون في شيوخه الذين تكلم في رواية ابي معاوية عنهم. وهذا صحيح ولكن من الاول والقسم الثالث هو فيما رواه عن هشام بن عروه وعن عيبد الله بن عمر - 00:42:36

علة ليست في هشام ولا في عيبد الله بن عمر وانما في ابي معاوية. وحديث ابي معاوية عن هشام من عضوة اصح واقوى من حديثه عن عيبد الله بن عمر. وقد خرج الشیخان من حديث ابي معاوية عن - 00:42:56

كان من عوف خرجوا عدة احاديث واما رواية عن عيبد الله بن عمر فقد وصف بأنه كثير الخطط الاصل فيما رواه عن هشام الاصل انه مقبول. نعم. واما ما رواه عن عيبد الله بن عمر فهذا يتوقف فيه. ان وجد - 00:43:16

ما يشهد له وتوب عليه وهنا يقضى والا فانه يرد. نعم قال حدثنا الاعمش وهو سليمان بن محوان الاسد الكاهن المعروف بالاعمش وتوفي في عام ثمانية واربعين ومئة وهم من كبار الحفاظ - 00:43:36

نعم قال عن ابي صالح وهو ذكوان السمان المدني وابو صالح من الحفاظ والثقات المكسيبين في عام واحد ومتة خرج له الجماعة مكسب من غواية عن ابي صالح الاعمش مكتب جدا من اغواه عن ابي صالح وحتى انه قال - [00:43:56](#)

عنده الف حديث نعم قال عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله انا مع عبدي نعم هذا الحديث اسناده صحيح ورجال كلهم ثقات اثبات وهذا من اصح حديث ابي معاوية - [00:44:16](#)

لأنه عن الاعمى وقد خوج هذا الحديث الشیخان اخرجه البخاري ومسلم وهو يهم من خوج هذا الحديث. وهذا الحديث قدسي عندنا حديث قدسي وعندهنا حديث نبوى وعندهنا ايضاً موقوفات التي جاءت عن الصحابة وعندهنا المقطوعات التي جاءت عن التابعين ومن اتى من بعدهم. نعم والحديث القدسى كما تعلمون - [00:44:36](#)

هو الذي ينسب الى الله جل وعلا. وبرويه الرسول صلى الله عليه وسلم عن ربه سبحانه وتعالى والحديث القدسى الفرق بينه وبين النبوى ان الحديث القدسى اللفظ والمعنى من الله اللفظ والمعنى من - [00:45:06](#)

الله جل وعلا واما ما وقع في بعض كتب المصطلح في تعريف الحديث القدسى بأنه اللفظ يكون من صلى الله عليه وسلم والمعنى يكون من الله. فهذا غير صحيح. هذا ليس ب صحيح. وإنما اللفظ - [00:45:26](#)

من الله بدليل ان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى فكيف يقول ان اللفظ من الرسول صلى الله عليه وسلم فهذا الكلام باطل وهذا القول فاسد وغير صحيح. بل الحديث القدسى اللفظ - [00:45:46](#)

معنى من الله جل وعلا. واما الحديث النبوى فهو اللفظ من الرسول صلى الله عليه وسلم. واما ما نفى هو من الله لان الله تعالى قال انت وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. فالحديث القدسى اللفظ - [00:46:06](#)

من الله سبحانه وتعالى. نعم. والحديث القدسى فيه الصحيح وفيه غير الصحيح ليس كل ما ينسب الى الله جل وعلا يكون صحيحاً فهناك اشياء صحيحة وهناك اشياء غير صحيحة. ومن اصح الاحاديث القدسية وهو - [00:46:26](#)

وحدث متواتر هو في نزول الله جل وعلا وان الله سبحانه وتعالى يقول من يدعوني فاستجب له من يسألني اعطيه من يستغفرني فاغفر له. فهذا حديث متواتر. حديث متواتر لفظي وهو حدث قدسي - [00:46:46](#)

لمن اصح الاحاديث القدسية التي جاءت عن الله سبحانه وتعالى. نعم قال الامام ابن خزيمة رحمنا الله هو اياد حدثنا عبد الجبار بن العلاء العطار قال حدثنا سفيان عن محمد بن عبد الرحمن وهو مولى الطلحة عن كريب - [00:47:06](#)

عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم حين خرج الى صلاة الصبح وجويرية جالسة في المسجد فرجع حين تعلى النهار قال لم تزالى جالسة بعدى؟ قالت نعم. قال قد قلت بعدك اربع كلمات لو وزنت بهن لوزنتهن. سبحان الله وبحمده - [00:47:26](#)

عدد خلقه ومداد كلماته ورضا نفسه وزنة عرشه. قال ابو بكر خبر شعبة عن محمد بن عبد الرحمن من هذا الباب خرجته في كتاب الدعاء حدثنا يونس ابن عبد الاعلى قال اخبرني انس ابن عياض عن الحارث وهو ابن ابي ذباب عن عطاء ابن - [00:47:46](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما قضى الله الخلق كتب في كتابه على نفسه فهو عنده ان رحمتي نالت غضبي. قال لنا يونس قال لنا انس نالت حدثنا يحيى ابن حبيب الحارثي قال - [00:48:06](#)

حدثنا خالد عن ابن الحارث عن محمد ابن عجلان وحدثنا محمد بن العلاء ابو كريب قال حدثنا ابو خالد عن ابن عجلان عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله الخلق كتب بيده على نفسه ان رحمتي تغلب - [00:48:26](#)

غضبي قال ابو بكر فالله جل وعلا اثبتت في اية من كتابه ان له نفسها وكذلك وكذلك قد بين على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم ان له نفسها كما اثبت النفس في كتابه وكفرت الجهمية بهذه الاية وهذه السنن - [00:48:46](#)

بعض جملتهم ان الله تعالى انما اضاف النفس اليه على معنى اضافة الخلق اليه. وزعم ان نفسه غيره كما ان خلقه غيره وهذا لا يتوجه ذو لب وعلم فضلا عن ان يتكلم به. قد اعلم الله في محكم تنزيله انه كتب على نفسه الرحمة - [00:49:06](#)

فيتوفهم مسلم ان الله تعالى كتب على غيره الرحمة وحذر الله العباد نفسه افيحل لمسلم ان يقول ان الله حذر غيره او يتأنى قوله لكرمه موسى واصطنعتك لنفسك فيقول معناه واصطنعتك لغيري من الخلوق او يقول اراد - 00:49:26

رح الله بقوله ولا اعلم ما في نفسك اراد ولا اعلم ما في غيرك هذا لا يتوهمه مسلم ولا يقوله الا معطل حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا ابو النعمان قال حدثنا مهدي ابن ميمون قال حدثني محمد ابن سيرين عن ابي هريرة رضي - 00:49:46

الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التقى ادم وموسى عليهما السلام فقال له موسى انت الذي اشقيت الناس اخرجتهم من الجنة قال ادم لم يوصي عليهما السلام انت الذي اصطفاك الله برسالته واصطنعتك لنفسه وانزل عليك التوراة؟ قال نعم - 00:50:06
قال فهل وجدته كتبه لي قبل ان يخلقني؟ قال نعم. قال فحج ادم موسى عليهما السلام ثلاث مرات يريد كرة هذا القول ثلاث مرات حدثنا ابو موسى قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة عن ابي قلابة عن - 00:50:26

عن ابي اسماء عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه تبارك وتعالى اني حرمت على نفسني الظلم وعلى عبادي فلا تظالموا. كلبني ادم يخطئ بالليل والنهار ثم يستغفرني فاغفر له ولا ابالي. وقال يا بنى - 00:50:46
ادم كلكم كان ضال كلكم كان ضالا الا من هديت وكلكم كان جائعا الا من اطعمت. فذكر الحديث حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا ابو مصهر عبدالاعلى بن مصهر قال حدثنا سعيد بن عبدالعزيز عن ربيعة بن يزيد عن ابي ادريس الخولاني عن ابي ذر رضي الله عنه - 00:51:06

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الله تبارك وتعالى انه قال يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسني وجعلته بينكم محربا لا تظالموا نعم احسنت. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. واصلني واسلم على نبينا محمد وعلى الله - 00:51:26
اصحابه ومن تبعهم بمحسان الى يوم الدين. اما بعد تقدم الكلام فيما سبق على اثبات النفس لله جل وعلا وتقدم ايضا ان المقصود بالآيات التي ذكرها الامام ابو بكر بن خزيمة والاحاديث ايضا التي سمعنا قبل قليل بعدها ان المقصود بالنفس هنا - 00:51:46
اي الله جل وعلا ففي قوله سبحانه وتعالى ويحذركم الله نفسه اي هو جل وعلا فالمعنى من هذه الآيات والاحاديث فيما يتعلق بالنفس المقصود بذلك ربنا جل وعلا. وان هناك من قال ان المقصود بذلك ان النفس صفة من الصفات - 00:52:16

مثل صفة مثلا السمع ومثل صفة مثلا البصر وما شابه ذلك من صفات الخالق جل وعلا وتقدم ان هذا القول غير صحيح. وقد رد امام ابن تيمية. لانه يخالف ظواهر النصوص. فالنفس هنا المقصود بها ربنا سبحانه وتعالى - 00:52:46

تعلم ما في نفسك ولا اعلم ما في نفسك اي ربنا جل وعلا. وايضا في الحديث القدسي حدث عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل قال انا مع عبدي حين يذكرني - 00:53:16
فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي. اي ربنا جل وعلا يذكر هذا الانسان في نفسه. لان هذا الانسان ذكر ربه جل وعلا بينه وبين نفسه. نعم. فالقول بان النفس صفة مثل صفة - 00:53:36

السمع او البصر او القدرة او العزة وما شابه ذلك من صفات الله هذا خطأ. كذلك ايضا من قال بان المقصود هنا بالنفس الذات فايضا هذا القول غير صحيح الا اذا كان المقصود بذلك الذات المتتصفه بصفات الكمال - 00:53:56

ونعوت الجلال وهو ربنا سبحانه وتعالى. فهذا نعم صحيح. واما اذا يقصد الذات مجود الذات فايضا هذا غير صحيح وتقدم ان ايضا الامام ابن تيمية ورد هذا القول. نعم - 00:54:16

هذا واحد ابن خزيمة رحمة الله تعالى من الآيات فيه دالة واضحة على ما تقدم. وايضا ما ذكره من الاحاديث نعم فبعد ان ذكرها حدث ابي هريرة وتقدم الاسناد صحيح وقد خرجه الشيخان ايضا نعم - 00:54:36
وهو حدث قدسي نعم لأن الرسول عليه الصلاة والسلام اسنده الى ربه جل وعلا وفيه قال الله تعالى نعم يقول الله انا مع عبدي. فإذا الحديث القدسي هو قول الله جل وعلا فلفظه من الله سبحانه وتعالى بخلاف الحديث النبوى لفظة من الرسول صلى الله عليه - 00:54:56

وسلم ولكن لا شك ان المعنى من الله. اي في الحديث النبوى لأن الرسول عليه الصلاة والسلام لا يخبر بشيء اي الا عن الله وما ينطق

عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. فالحاديث القدسي لفظه ومعناه من الله - 00:55:26

سبحانه وتعالى ولكن تقدم من الفوق بيته وبين القرآن الكريم ان القرآن الكريم لا شك اعظم حرمة وتحدى به ربنا عز وجل الانس والجن وهو معجزة الرسول عليه الصلاة والسلام الباقيه والخالدة. والقرآن الكريم متعدد بتلاؤته بخلاف الحديث القدسي - 00:55:46
نعم وان القرآن الكريم يشترط فيه الطهارة عند قراءة الطهارة من الحدث الاكبر الاشهر اذا كان يريد ان يقرأ في المصحف واما اذا كان يقرأ من حفظه فيشترط فيه الطهارة من الحدث الاكبر بخلاف الحديث القدسي. نعم وغير ذلك. نعم ثم قال ابن خزيمة رحمه -

00:56:16

الله حدثنا عبد الله بن سعيد وعبد الله بن سعيد هو ابن حصين الاشد وهو ثقة مشغول فوجده الجماعة وتوفي في عام سبعة

وخمسين ومائتين. قال حدثنا ابن نمير وعندنا راويان يقال لهم ابن نمير - 00:56:46

وهو اب وابنه. اما الاب فهو عبد الله ابن نمير. الكوفي وهو وثقة جديد خرج له الجماعة توفي في عام تسعه وتسعين ومئة. وهو المقصود هنا. المقصود هنا عبد الله بن نمي - 00:57:06

وعندنا الابن وهو عبد الله عفوا الابن هو محمد بن عبدالله. الابن هو محمد بن عبد الله ابن نبي والابن ايضا ثقة من كبار الحفاظ. وله

كلام في الجرح والتعديل. وبالذات - 00:57:26

الكلام في الكوفيين يقدم على كلام غيره. لانهم اهل بلده والانسان ادوم باهل بلده وكان يقدمه الامام احمد ويحيى بن عيين في كلامه على الكوفيين خاصة. نعم ومحمد ابن عبد الله ابن نمير شيخ البخاري وتوفي عام مئتين واربعة وثلاثين. والمقصود به هنا الاب. نعم. قال حدثنا - 00:57:46

تقدمنا سليمان ابن بهوان بهذا السندي مثله. اي عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه. ثم قال حدثنا بشر بن خالد العشك

وبشر بن خالد ايضا ثقة وقد خرج له البخاري ومسلم نعم اي خرج - 00:58:16

له في صحيحهما. نعم. قال حدثنا محمد يعني ابن جعفر و Mohammad ibn Ja'far . هو الهدى لمولاه البصري. وقد توفي في عام ثلاث وتسعين ومئة. وهو من كبار الفاظ حديث على قسمين ما رواه عن شعبة فهو من اوثق الناس في شعبة. وقد لازم - 00:58:36
المشروع ده عشرين سنة وكان ما كتبه عن شعبة يعرضه على شعبة وكان شعبة زوجا لامة. فلذلك حديثه عن شعبة مقدم وهو مقدم على اصحاب شعبة وهو من يقدم في اصحاب شعبة عند الاختلاف. نعم. واما القسم الثاني من حديثه فكان عن غير شعبة. واكثر حديثا عن شعبة - 00:59:06

نعم قال عن شعبة من الحاجاج العتك الواسطي وشعبة توفي في عام ستين ومئة وهو ايضا ثقة من كبار الحفاظ عن سليمان وهو

الاعمش قال سمعت ذكوان يحدث عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه. نعم وهذا الاسناد فيه - 00:59:36

بيان لسماع الاعمش لهذا الحديث من ذكوان. هو ابو صالح السمان. وتقدم انه ثقة حافظ ثقة توفي عام واحد ومئة. وشعبة لا يحمل عن شيوخه غالبا الا ما صحووا فيه بالتحديث - 00:59:56

نعم وهناك صوح الاعمش بسماعه لهذا الخبر من الاخوان. الذي هو ابو صالح السمان. نعم ولعل هذى فائدة اه روایة ابن خزيمة لهذا الاسناد. قال يحدث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال - 01:00:16

الله عبدي عند ظنه بي وانا معه اذا دعاني. ومعنى عبدي عند ظنه اي على حسب ظن العبد بربه جل وعلا. فان ظن بربه سبحانه وتعالى خيرا فله ذلك وان ظن فورا والعياذ بالله فعليه ذلك. فعندما يظن الانسان بربه عز وجل انه هو المستحق - 01:00:36

العبادة وانه له الاسماء الحسنى والصفات العلى وانه يرجو الاجابة عندما يدعوه ويرجو مغفرة عندما يستغفره ويرجو القبول عندما يتوب الى ربها سبحانه وتعالى فهذا كله من ظن كل هذا من ظن الحسن من قبل الانسان بربه جل وعلا. وقد جاء في الحديث الصحيح لا يموت - 01:01:06

الا وهو يحسن ظنه بربه. لا يموت احدكم الا وهو يحسن ظنه بربه سبحانه وتعالى وقد جاء حديث عند احمد في مسنده وعند كذلك ايضا ابن حبان من حديث ثوبان رضي الله تعالى عنه ان - 01:01:36

الله عز وجل قال انا عند ظن عبدي بي فان ظن بي خيرا فله. وان ظن شروا ايظا فله اي بمعنى عليه هذا الظن السيء. نعم قال وانا معه اذا دعاني. فربنا عز وجل مع عبده - [01:01:56](#)

عندهما يكون العبد مع ربه وذلك عندما يدعوه وعندما يذكره وعندما يتسلل اليه وعندما يخاف منه ويخشى منه ويرجوه؟ نعم. فالله عز وجل ما عبده. وهذه معية خاصة. طبعا المعية لا - [01:02:16](#)

معيitan معية عامة وهي مع الناس كلهم. قال الله جل وعلا لهم معكم ايمنا كنتم فالله عز وجل ما عباده سبحانه وتعالى. الاخيار والاشرار مع الناس كلهم مع الخلق نعم فهذه معية عامة. وعند وعندنا معية خاصة وهي مثل ما جاء في هذا الحديث - [01:02:36](#) ومثل ما جاء في قوله عز وجل ابني معكما اسمع واري. عندما اوصل الله عز وجل عبديه موسى هارون الى فرعون قال ابني معكما اسمع واري فهذه معية خاصة والمعية الخاصة تستلزم الحفظ - [01:03:06](#)

والنصرة والتعيين والرعاية والكلاء الى غير ذلك. نعم. وهذه المعية على حقيقتها هذه المعية على حقيقتها. نعم وربنا عز وجل لا العباد في قبضته سبحانه وتعالى. والسموات مطويات بيمنه ولا يخفى عليه شيء من شؤون عباده سبحانه وتعالى ويراهم ويسمع كلامهم جل وعلا ولا يخفى عليه شيء - [01:03:26](#)

الشكوى معهم حقيقة هو معهم حقيقة. ومن فسر من السلف هذه المعية بالعلم فهذا ايضا لا بما تقدم فربنا عز وجل مطلع على عباده والعباد في قبضته ومهيمن عليهم جل وعلا فلا شك هو معهم - [01:04:06](#)

سبحانه وتعالى فهو معهم وهو مستو على عرشه. هو معهم وهو عال على خلقه. هو معهم وهو في سمائه سبحانه وتعالى فهذه المعية على حقيقتها ولا شك ان ربنا جل وعلا عال - [01:04:26](#)

حلقة مستو على عرشه سبحانه وتعالى. نعم وقد ذكر الامام ابن تيمية نعم ان المعية على حقيقتها او لما ابن القيم نعم. قال اذا وانا مع اذا دعاني ان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم واطيب - [01:04:46](#)

نعم ثم قال المصنف رحمة الله طبعا هذا الاسناد ايضا اسناد صحيح ووجاد كل انتقاد وتقدم من الحديث اخرجه الشیخان وغيره وقد جاء ايضا من حديث ثوبان كما تقدم رواه احمد وابن حبان وجاء ايضا من حديث انس كما سوف يأتي - [01:05:16](#)

نعم اي هذا الحديث او معناه قال المصنف رحمة الله حدثنا محمد بن يحيى وهو الذهني وهو من كبار الحفاظ توفي عام مئتين وثمانين وخمسين تقريبا نعم وقد اكثر عنه البخاري في صحيحه نعم وله كلام - [01:05:36](#)

الجوف والتعديل وبالذات فيما يتعلق بحديث الزهري واصحاب الزهري لانه جمع حديث الزهم. نعم سماه الزهويات ولم يبق من هذا الكتاب الا مختصر او جزء يسير. نعم. هذا لم يبقى اي فيما عرف وعلم ولعل - [01:05:56](#)

الموجود لعله موجود. لكن فيما يعلم او فيما عرف ان ما وجد له شيء يسير. نعم. قال عبد الرحمن ابن بشر عبد الرحمن ابن بشر هو ابن الحكم العبدبي وهو ثقة. قال حدثنا عبد الرزاق وهو ابن - [01:06:16](#)

امام الصناعي ابو بكر وهو ايضا ثقة حافظ صاحب المصنف توفي عام مئتين واحدى عشر عبد الرزاق خرج له جماعة وانتقام لنا فيما سبق ان حديث عبد الرزاق انه ينقسم الى اقسام فيما يتعلق بشيوخه وفي - [01:06:36](#)

ما يتعلق بغاوة عن تقدم لنا قاعدة مهمة ان بعض عضوات يكون سيقا مطلقا وبعضهم يكون ضعيف مطلقا وبعضهم يكون فيه تفصيل. وهذا التفصيل اما مرجعه الى ذاته. نعم. او الى شيوخه - [01:06:56](#)

او الى تلاميذه ذاته تغير حفظه اختلط الحديث القديم اقوى من حديثه الاخير مثلا. او فيما يتعلق بشيوخه في بعض ازبط يكون حديث اغبط عنهم من غيرهم. او بعض الشيوخ يكون حديث عنهم اضعف. نعم او فيما يتعلق - [01:07:16](#)

ايضا بالتلاميذ نعم عبد الرزاق في حديث تفصيل سواء كان ذلك في شيخ او في تلاميذه فيما يتعلق بشيوخه معشيخ معمرا هو عبد الرزاق من اثبت الناس عنه. عبد الرزاق متقدم جدا في عمره. واكثر من الرواية عن عمر - [01:07:36](#)

نعم والقسم الثاني شيخ عبد الرزاق الذين روی عنهم ولم يتكلم في روایته عنها. نعم كسفیان بن عبیبة مثلا وغيره نعم والقسم الثالث من تكلم في بيت عبد الرزاق عنهم. كسفیان الصومي عبد الرزاق سمع من سفیان الثوری في وقتین. مرة في -

اليمن وحديث عبد الرزاق عن سفيان في اليمن صحيح مستقيم. ومرة أخرى في مكة وحدث الذي في مكة فيه تكلم فيه الامام احمد فحدث الذي في مكة فيه نظر عن سفيان الثوري نعم واما ما يتعلق بتلاميذه فهو تغير عندما اصيب بالعمى في عام -

01:08:26

منتين تكويما آلا ظعف حفظه صار يلقن فوق في بعض الغلط والخطأ فحدث ما قبل العمى نعم قال اخربنا عمر وهو ابو راشد البصري نزيل اليمن ابو عروة مولاهما وما امر ايضا من كبار اهل الائمة من كبار اهل العلم في زمانه توفي في عام ثلاثة وخمسين ومئة خرج له الجماعة وايضا - 01:08:46

الحديث فيه تفصيل فما حدث به في اليمن اصح مما حدث به في العوائق لانه كان كتابه عنده وايضا في شيوخه الذين رووا عنهم ايضا فيه تفصيل رواه عن الزهري او عبدالله بن طاووس وهو - 01:09:16

فهو ثقة فيهم وبالذات في الزهد وبالذات في الزهد. نعم. وما رواه عن قتادة قد فيه وما رواه ايضا عن هشام تكلم فيه. وهو ايضا ليس بالمقدم في ابي اسحاق السبئي. نعم بالنسبة - 01:09:36

ابو راشد البصري. نعم. قال عن قتادة طبعا كما ذكرت كل في رواية معاذ عن قتادة ولكن هذا الحديث جاء من طريق اخر كما سوف يأتي بمشينة الله. عن قتادة وهو باندعاوم السدوسي من كبار الكفار توفي عام سبعة اشهر ومئة - 01:09:56

انا لست رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك وتعالى ابن ادم اذكرني في نفسك. اذرك في نفسي. فان ذكرتني في ملأ ذكرتك - 01:10:16

في ملأ من الملائكة او قال في ملأ خير منهم. فقال عبد الرحمن او وقال عبد الرحمن هذه رواية عبد الرحمن ابن بشر الثانية والالى رواية او لفظ محمد بن يحيى. ذكرتني في نفسك ذكرتك في نفسي. اما ما يتعلق بأسناد - 01:10:36

ال الحديث اسند هذا الحديث جاله سقات ورواية بعض عن قتادة كما تقدم فيها بعض الكلام فقد خرج الامام مسلم حديثا من رواية معاذ عن قتادة. خرجه في صحيحه. نعم. وهو - 01:10:56

عن قتادة عن انس في انشقاق القمر وانشقاق القمر هذا جاء في القرآن الكريم كما هو معلوم وجاء في احاديث عديدة غير حديث انس جاء في عدة احاديث ومعمر هنا متابع قد توبع نعم وعلق له البخاري حديثا - 01:11:16

آخر في صفة الرسول صلى الله عليه وسلم الخلقة. نعم علق له حديثا وخوج له آلا اصحاب السنن او بعضهم عدة احاديث. ومن ذلك الترمذى خرج له عدة احاديث وصحح كثير من - 01:11:36

الاحاديث نعم. وهناك بعض الاحاديث التي خولف فيها معمر. بعض الاحاديث التي خلف فيها مأمور في رواية عن قتادة نعم ولعل العقب والله اعلم ان في وايته معمض عن قتادة الاصل فيها الاستقامة حتى يتبيّن - 01:11:56

انه اخطأ حتى يتبيّن انه اخطأ نعم فهنا يرد. نعم. وهذا كما ذكرت قد جاء من طريق اخر فرواه فرواه الامام احمد نعم رواه الامام احمد في مسنده عن ابي داود - 01:12:16

الطيالس عن شعبة بن الحجاج عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه. بلفظ انا مع عبدي نعم في لفظنا عند ظن عبدي بي نعم وبمعنى هذا الحديث - 01:12:36

نعم بمعنى هذا اللفظ الذي ذكره معمر عن قتادة. نعم فإذا هذا الحديث صحيح بهذا الاسناد. واما المتن فتقدّم في حديث ابي هريرة وهو قد خرجه الشیخان نعم وكما تقدم الحديث ثابت من حديث عفوا ثوابا نعم في هذا الحديث فيه فضل الذكر بحيث ان الانسان - 01:12:56

اذا ذكر ربه جل وعلا في نفسه اي في سره فان الله عز وجل يذكر في نفسه سبحانه وتعالى. وان العبد ربه جل وعلا في ملأ عند الناس فان الله عز وجل يذكر هذا العبد في ملأ خير منه - 01:13:26

وهذا الملأ هم الملائكة. ولذلك احتاج بهذا الحديث بمن يرى تفضيل الملائكة الا صالحی البشر. هذه المسألة وقع فيها خلاف بين السلف

واهل العلم فهناك من قدم صالح الملائكة وهناك من قدم الملائكة على صالح البشر. بل ان هناك من قدم الملائكة حتى على الانبياء
عليهم الصلاة والسلام - 01:13:46

ومن ادلتهم هو هذا الحديث. لان في هذا الحديث ذكرته في ملأ حي منه. اذا ملأ الملائكة خير من ملأ بني ادم من ملأ الناس. ولكن
الاقرب والله اعلم هو تفضيل اه صالح - 01:14:16

البشر على الملائكة فضلا على الانبياء الانبياء لا شك انهم افضل من الملائكة. ولذلك ابليس ماذا قال لله جل وعلا؟ قال ارأيتك هذا الذي
قومت عليه؟ اي ادم عليه السلام قومه الله - 01:14:36

جل وعلا على ابليس. وذلك عندما امر الله عز وجل الملائكة بالسجود. وكان ابليس معهم انه كان ذو طاعة وذو عبادة. والا فانه من
الجن. هناك طبعا من قال بان ابليس من الملائكة. لكن الصواب انه - 01:14:56

ومن الجن كما قال عز وجل الا ابليس كان من الجن فسوق عن امر ربه. فابليس من الجن لكن كان مع الملائكة لانه كان ذو عبادة وذو
فضل قبل ان يقع منه ما وقع من الكفر وذلك بامتناعه وتكبر - 01:15:16

على امر الله والعياذ بالله. نعم فربنا عز وجل اقر ابليس عندما قال رأيتك هذا الذي قومت عليه؟ نعم. وامر الله عز وجل للملائكة في
السجود لادم هذا ايضا من تقديم او من تقديم كما - 01:15:36

بالالية السابقة تكرييم ادم على الملائكة. ولذلك قال عز وجل ان الله اصطفى ادم ونوحوا والى ابراهيم والى عمران على العالمين. ومن
العالمين الملائكة. من الملائكة فالله عز وجل اصطفى ادم واصطفى نوح واصطفى ايضا ابراهيم اصطفى الى ابراهيم واصطفى الى
عمران - 01:15:56

على العالمين ومن جملة العالمين الملائكة من جملة العالمين الملائكة نعم فالاقرب والله اعلم هو توجيه صالح البشـر على الملائكة.
نعم وهذه المسألة لا ينبني عليها كبير شيء لكن تكلم فيها - 01:16:26

تكلم فيها اهل العلم وهذا شيء لا بأس به. وهذا تفقه بالنحوـص الشرعـية. نعم ثم قال المصنـف رحـمه الله حدـثـنا عبدـالـجبـارـبـنـالـعـلـاـ
الـعـطـابـوـعـدـالـجـبـارـصـدـوقـلـاـبـأـسـبـهـ01:16:46

قال حدـثـنا سـفـيـانـوـسـفـيـانـهـوـبـنـعـيـنـةـنـعـمـابـنـأـبـيـعـمـوـانـالـهـلـالـيـأـبـوـمـحـمـدـالـكـوـفـيـثـمـالـمـكـيـوـهـمـكـبـارـالـحـفـافـتـوـفـيـعـامـثـمـانـيـةـوـتـسـعـيـنـوـمـئـةـوـسـفـيـانـابـنـعـيـنـةـحـدـيـثـالـقـدـيمـاـقـوـيـمـنـحـدـيـثـالـاـخـيـرـ01:17:06
لانه رحـمهـالـلـهـكـبـرـوـتـقـدـمـتـبـهـالـسـنـوـتـقـيـرـبـعـضـحـفـظـهـولـذـكـرـمـاـقـيـلـلـهـاـنـتـحـدـثـنـاـبـهـفـيـمـاـحـدـثـنـاـبـهـفـيـمـاـسـبـقـقـالـ

عـلـيـكـبـالـسـمـاعـاـلـوـلـمـقـالـلـهـذـلـكـقـالـعـلـيـكـبـالـسـمـاع~01:17:26

نعم وعبدـالـجـبـارـبـنـالـعـلـاـمـمـنـسـمـعـمـنـسـفـيـانـابـنـعـيـنـةـاـخـيـرـاـهـذـاـذـيـيـظـهـرـاـهـسـمـعـمـنـهـاـخـيـرـاـلـاـهـمـتـأـخـرـعـدـالـجـبـارـابـنـالـعـلـاءـ
نـعـمـقـالـعـنـمـحـمـدـبـنـعـبـدـالـرـحـمـنـوـهـمـمـوـلـيـالـطـلـحـةـوـهـوـثـقـةـ01:17:46

عن قـرـيبـوـهـمـوـمـوـلـيـابـنـعـبـاسـوـهـوـثـقـةـخـرـجـلـهـالـجـمـاعـةـمـنـ الطـبـقـةـعـنـابـنـعـبـاسـرـضـيـالـلـهـعـنـهـمـاـاـنـالـنـبـيـصـلـىـالـلـهـعـلـيـهـوـسـلـمـ
حـيـنـخـرـجـإـلـىـصـلـةـالـصـبـحـوـجـوـيـرـيـةـجـالـسـا~01:18:06

ويـاـهـاـمـمـؤـمـنـيـنـرـضـيـالـلـهـعـالـىـعـنـهـاـجـالـسـةـفـيـالـمـسـجـدـهـذـاـذـيـيـظـهـرـمـسـجـدـبـيـتهاـنـعـمـقـالـعـنـهـاـنـخـافـقـالـلـمـتـزـالـيـجـالـسـةـبـعـدـيـ؟ـقـالـتـنـعـمـقـالـقـدـقـلـتـبـعـدـكـاـرـبـعـكـلـمـاتـلـوـوـزـنـت~01:18:26

بـهـنـلـوـزـنـتـهـنـهـسـبـحـانـالـلـهـوـبـحـمـدـهـعـدـخـلـقـهـوـمـدـادـكـلـمـاتـهـوـرـضـاـنـفـسـهـوـزـنـةـعـرـشـهـنـعـمـاـمـاـهـذـاـحـدـيـثـبـاسـنـادـصـحـيـحـوـقـدـخـرـجـالـاـمـاـمـ
مـسـلـمـفـيـصـحـيـحـهـهـذـاـحـدـيـثـنـادـيـصـحـيـحـوـقـدـخـرـجـالـاـمـاـمـمـسـلـمـفـيـصـحـيـحـهـنـعـمـوـفـي~01:18:46

هـذـاـحـدـيـثـفـيـهـاـنـيـنـبـغـيـالـمـحـافـظـةـعـلـىـهـذـذـكـرـوـاـنـهـذـذـكـرـمـنـاـذـكـارـالـصـبـاحـوـانـرـسـوـلـعـلـيـهـالـصـلـةـوـالـسـلـامـقـالـهـذـهـ
الـكـلـمـاتـالـاـرـبـعـجـوـامـوـانـهـعـنـدـمـاـقـالـهـذـهـلـوـزـنـتـبـكـلـمـاتـجـوـيـرـيـةـمـنـحـيـنـخـرـجـمـنـهـاـرـسـوـلـعـلـيـهـالـصـلـةـوـالـسـلـامـاـنـعـادـ
إـلـيـهـبـعـدـاـنـتـعـالـنـهـار~01:19:06

كـانـتـهـذـهـكـلـمـاتـأـفـضـلـمـنـمـاـقـالـتـهـجـوـيـرـيـةـاـذـيـنـبـغـيـاـنـيـحـافـظـعـلـىـهـذـذـكـرـوـهـذـذـكـرـالـاـذـكـارـالـصـبـاحـهـذـذـكـرـمـنـاـذـكـارـ

الصباح. ولا يخفى ان هناك اذكار للصباح وان هناك اذكار للمساء. وان هناك - [01:19:36](#)

فاضل الليل مثل قراءة الايتين الاخيرتين من سورة البقرة فهي من اذكار الليل. وهناك اذكار تقال عند النوم مثل قراءة اية وهكذا فهذا الذكر الذي معنا من اذكار الصباح نعم وفي هذا الحديث ايضا - [01:19:56](#)

فيه اثبات صفة النفس لله جل وعلا وذلك عندما قال ورضا نفسه. نعم وفي هذا الحديث فيه تنزيه الله جل وعلا انما قال سبحان الله التسبيح والتنزيه. تنزيه الخالق جل وعلا عن كل نقص وعيب - [01:20:16](#)

وفيه اثبات الحمد لله سبحانه وتعالى نعم وفيه اثبات الكلام لله جل وعلا عندما قال ومداد كلماته اي عدد كلمات الخالق سبحانه وتعالى اي عدد كلمات الخالق جل وعلا في هذا اثبات الكلام لله سبحانه وتعالى. وكل هذا قد جاءت به النصوص من الكتاب والسنة. غير هذا النص الذي - [01:20:36](#)

انا ويسب وفيه اثبات صفة الرضى لله جل وعلا عندما قال ورضا نفسه نعم وفيه ايضا اثبات العرش لله جل وعلا وقد جاء ذكر العرش في القرآن الكريم كما هو معلوم في السنة ايضا النبوية وقد الف ابن ابي شيبة - [01:21:06](#)

محمد بن عثمان بن ابي شيبة الف كتابا في اسباب صفة في اثبات عفوا العرش فالعوش هو الشبيب الذي استوى عليه ربنا جل وعلا سبحانه وتعالى نعم قال ابو بكر اي بن خزيمة قال خبر شعبة عن محمد بن عبد الرحمن من هذا الباب قد خرجته في كتاب الدعاء ايضا شعبة بن الحجاج - [01:21:26](#)

من روى هذا الحديث عن محمد بن عبد الرحمن متابعا لسفيان ابن عيينة. وقد خرجه ابن خزيمة في كتاب الدعاء. اما ان يكون هذا الكتاب ضمن كتابه الصحيح او يكون هذا الكتاب كتابا مفردا. نعم وذكر - [01:21:55](#)

خزيمة كتاب في الدعاء فاما ان يكون كتاب مفرد او ضمن كتابه الصحيح. نعم ثم قال ابن خزيمة رحمه الله قال حدثنا يونس ابن عبد الاعلى وهو الصدفي يونس ابن عبد الله على الصدق المصري وهو ايضا ثقة تبدو في عام اربعة وستين ومترين - [01:22:15](#)
قال اخبرني انس ابن عياض وهو ابن ضمغة الليثي وهو ثقة خرج له الجماعة توفي عام مترين عن الحارس وهو ابن ابي ذباب الحارث وابن عبد الرحمن ابن ابي ذباب. والحارث هذا فيه خلاف. الحارث هذا فيه خلاف - [01:22:35](#)

ولا اقرب انه لا يأس به لا قوم ان حديث حسن نعم وفي هذا الحديث قد توضع في هذا الحديث قد توضع قال عن عطاء ابن هو ابو معاذ البصري. وهو ثقة عطاء بن منى القول راجع انه ثقة. هناك من تكلم فيه ولا - [01:22:55](#)

بكلام فيه نظر والصواب انه ثقة. وقد خرج له الشیخان. نعم. عن ابی هریرة رضی الله عنہ ان رسول الله صلی الله علیہ وسلم قال لما قضی الله الخلق نعم - [01:23:15](#)

تأتی بمعنى القضاء اي بمعنى الحكم تأتی بمعنى الحكم اي حکم سبحانه وتعالی وقضی ریک الا تعبدوا الا ایاہ. حکم وامر بمعنى الحكم تأتی بمعنى الامر. نعم. وتأتی بمعنى اه - [01:23:35](#)

قضی ای انتہی من الخلق ومن الفعل سبحانه وتعالی ومعناها هنا هو لما انتہی ربنا عز وجل من الخلق قضی لما قضی الله الخلق اي خلق الخلق وانتہی من خلقهم سبحانه وتعالی كتب - [01:23:55](#)

جل وعلا في كتابه على نفسه ومعنى كتب طبعا الكتابة الكتاب معروفة الكتابة معروفة. ولكن فيما يتعلق بكتاب اما ان يكون ربنا جل وعلا امر القلم بان يكتب سبحانه وتعالی كما جاء في حديث عبادة ان ربنا جل وعلا اول ما خلق الله القلم - [01:24:15](#)

فقال له اكتب قال وماذا اكتب؟ قال اكتب ما هو كاني لا قيام الساعة. نعم. فاما ان يكون ان الله عز وجل امر القلم بان يكتب سبحانه وتعالی او هنا الكتاب بمعنى انه قضى ذلك جل وعلا نعم او يكون ان الله - [01:24:45](#)

الله عز وجل هو الذي كتب سبحانه وتعالی. وهذا جاء في روايات اخرى كما جاء في رواية بعدها لما خلق الله الخلق كتب بيده كتب سبحانه وتعالی المقصود هنا كتب اي كتب بيده جل وعلا اي كتب بيده سبحانه وتعالی. وفي هذا اثبات صفة الكتابة - [01:25:05](#)

للخلق جل وعلا في هذا اثبات صفة الكتابة القالق جل وعلا وانه سبحانه وتعالی قد كتب بيده سبحانه وتعالی وجاء في حديث اخر

صحيح ان موسى عليه السلام قال لادم نعم عفوا ان ادم قال لموسى انت موسى الذي كتب لك الله - [01:25:35](#)
التوراة بيده. نعم ففي هذا اثبات صفة الكتابة لله جل وعلا. وقد ذكر الهروي ابو اسماعيل في كتابه الاربعين في دلائل التوحيد ذكرنا
من ابواب هذا الكتاب اثبات صفة الكتابة للخالق جل وعلا - [01:25:55](#) -
نعم كتب في كتابه على نفسه والمقصود على نفسه اي ان الله عز وجل حكم بذلك سبحانه وتعالى وكتب وجعل هذا على نفسه اي ان
الله عز وجل جعل هذا على نفسه سبحانه وتعالى - [01:26:15](#)